في حواره مع «الصباح» قبل أيام قليلة من مغادرته البلاد لانتهاء فترة عمله

سفير الصين: نرفع الشكر لمقام سمو الأمير للاهتمام البالغ بتطوير العلاقات بين البلدين

محادثات سمو ولي العهد ورئيس مجلس الدولة الصيني في كوالالمبور عززت الثقة السياسية المتبادلة

لمسنا الحرص من القيادة والحكومة لتنفيذ اتفاقيات المشاريع الكبرى ودعمي لإنجاح مهمتي كسفير لبلادي

حاوره : شوقي محمود

قبل ايام قليلة من مغادرته البلاد لانتهاء فترة عمله ، خص سفير الصين تشانغ جيانوي "الصباح" بحوار صحافي وضع خلاله النقاط على الحروف على العلاقات الثنائية بين البلدين خلال تمثيل بلاده في الكويت، استهله برفع الشكر الى مقام سمو امير البلاد الشيخ مشعل الاحمد لاهتمام سموه البالغ بتطوير العلاقات الكويتية الصينية، والى سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد، والحكومة على الاهتمام الرسمي لتنفيذ اتفاقيات المشاريع الكبرى التي تم الاتفاق عليها خلال زيارة سمو امير البلاد الشيخ مشعل الاحمد الى الصين و"دعمي لانجاح مهمتي."

واكد السفير جيانوي ان محادثات سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد ورئيس مجلس الدولة الصيني لي تشيانغ على هامش قمة رابطة "آسيان" والصين ودول مجلس "التعاون" التي عقدت في كالالمبور الاسبوع الماضي ، اثمرت عن تعزيز الثقة السياسية المتبادلة بين البلدين، وتسريع تنفيذ مشاريع التعاون الكبرى ، وتعميق التعاون القائم على المنفعة المتبادلة، ودفع العلاقات الثنائية بين البلدين نحو اتجاه أعمق واكثر فاعلية.

واشار السفير جيانوي الى القوة الاقتصادية للاطراف الثلاثة لمواجهة الاضطرابات والفوضى الاقتصادية العالمية ، والصين اكبر شريك تجاري لدول "آسيان "ودول مجلس "التعاون"، إضافة الى المشاركة في مبادرة الحزام والطريق ، فكل هذه الاطرف لها محطات مهمة في هذه المبادرة.

ولفت الى وجود العديد من الفرص السانحة للتعاون الكويتي الصيني في مجالات عدة مث الاقتصاد الرقمي والتكنولوجيا المتقدمة وغيرها من المجالات ،وهذا سيتم مستقبلا .

وحول ما اذا كانت حدة التوتر قد خفت في العلاقات الصينية الأمريكية قال : " نحن ندعو الى حل المشكلات من خلال التشار والتباحث وفقا لمبادئ الاحترام والمصالح المتبادلة وايدينا مفتوحة امام التفاوض ، واذا كان هناك أي طرف يثير الحرب التجارية، فنحن على استعداد للمواجهة حتى النهاية، مستدركا ولكن كل الاطراف ستكون خاسرة في هذه الحرب.

وفيما يلي تفاصيل الحوار سؤالا من " الصباح " واجابة من سفير الصين في الكويت تشانغ جيانوي.

•بداية كل الشكر والتقدير لسعادتكم لاجراء هذا الحوار قبل أيام قليلة من مغادرتكم الكويت لانتهاء فترة عملكم التي سعدت شخصيا خلالها بالتعاون المثمر معكم ، وسؤالي عن انطباعكم بشأن تجربتكم الدبلوماسية في الكويت؟

-تجربتي الدبلوماسية في الكويت فريدة ورائعة وجميلة، واستفدت كثيرا خلال هذه الفترة ، وأنا مسرور جدا للتعرف على أصدقائي الكويتيين ، وهم كثر ، كما أنني مسرور جدا بالتعاون مع الجهات المعنية في الكويت لتنفيذ الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها خلال زيارة سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد خلال زيارته للصين، وأشعر بالعاطفة والمودة والصداقة بين شعب الكويت ،

فهو بين شعب منفتح واجتماعي ومحب للثقافة الصينية، ويكن المحبة والصداقة تجاه الشعب الصيني.

ولذلك أستمتعت بفترة عملي في الكويت ، خصوصا ان الوقت يسير بسرعة جدا هنا ، وسأتذكر طوال حياتي فترتي الدبلوماسية في الكويت وأصدقائي مهما كنت في أي مكان .

تطور العلاقات

•خلال فترة عملكم ، ازدهرت العلاقات الكويتية الصينية كثيرا ، فهل من تفاصيل؟

-العلاقات الصينية الكويتية استراتيجية وتتقدم وتتطور بسلاسة، و لمناسبة قرب عودتي إلى الصين ، يجب أن أتوجه بالشكر الى مقام سمو امير البلاد الشيخ مشعل الاحمد على اهتمام سموه البالغ لتطوير العلاقات الصينية الكويتية ،والى سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد و والحكومة الكويتية والأصدقاء من كل الفئات الاجتماعية الكويتية على اهتمامهم بالعلاقات الصينية الكويتية، وعلى دعمي والتعاون الوثيقين لانجاح عملي ، مع التفاؤل بمستقبل افضل للتعاون الصيني الكويتي ، حيث توجد الكثير من الفرص السانحة للتعاون الثنائي بين البلدين الصديقين.

مشاريع مستقبلية

•الكثير من الاتفاقيات التي تمت خلال زيارة سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الى الصين، تم البدء في تنفيذها مثل مشروع ميناء مبارك الكبير والطاقة المتجددة وغيرها، وذلك من خلال زيارة الوفود الصينية المتخصصة للكويت، هل من زيارات قريبة للتشاور بشأن تنفيذ مشاريع جديدة؟

-مهمتنا الرئيسية في هذه المرحلة ، تسريع تنفيذ الاتفاقيات المبرمة بين البلدين ، من خلال زيارات الوفود المهمة من الصين أو من الكويت، بهدف تسريع تنفيذ هذه الاتفاقيات.

وأعتقد انه يوجد المجال الواسع وإلامكانية الكبيرة لتوسيع التعاون بين البلدين في مشاريع اخرى مثل : الاقتصاد الرقمي والتكنولوجيا المتقدمة وغيرها

•هل سنشهد التوقيع على اتفاقيات جديدة قريبا؟

-لا أعتقد أننا سنكون في تشاور قريبا مع الجانب الكويتي حول اتفاقيات جديدة ، وأن كان المجال كبيرا لتوسيع التعاون بين البلدين.

القمة الثلاثية

كيف ترون الاجتماعات الكويتية الصينية الثنائية، وكذلك قمة دول آسيان ودول مجلس التعاون والصين في كوالالمبور الأسبوع الماضي؟

-نعم ، نتذكر لقاء رئيس مجلس الدولة الصيني لي تشيانغ، وسمو الشيخ صباح الخالد ولي عهد الكويت، دولة الرئاسة الحالية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ، على هامش قمة رابطة آسيان والصين ومجلس التعاون التي عقدت في كوالالمبور في 26 مايو 2025.

ومن نتائج هذا الاجتماع تعزيز الثقة السياسية المتبادلة بين الكويت و الصين، وتسريع تنفيذ مشاريع التعاون الكبرى وتعميق التعاون القائم على المنفعة المتبادلة، ودفع العلاقات الثنائية بين البلدين نحو اتجاه أعمق وأكثر فاعلية.

أعتقد أنه يوجد المجال الواسع وإلامكانية الكبيرة لتوسيع التعاون بين البلدين،خصوصا في مجموعة الاقتصاد المهمة ، وكذلك دول مجلس التعاون مهمة جدا في مواجهة الاضطرابات والفوضى الاقتصادية العالمية، وهذا يعزز التعاون بين الصين ودول " آسيان " ودول مجلس التعاون الخليجي، للمناقشة والتباحث حول القضايا الدولية والتعزيز الاقتصادي بين الأطراف الثلاثة.

وتربط الصين ودول "آسيان " ودول مجلس التعاون، علاقات استراتيجية، كما ان الصين اكبر شريك تجاري ل " آسيان" و" الخليجي "، مع وجود آفاق أرحب للتعاون في مجالات عدة.

ونأمل في بناء مجتمع بمستقبل مشرق وخاصة في اطار المشاركة في مبادرة الحزام والطريق، فكل هذه الأطراف لها محطات مهمة في هذه المبادرة.

الحرب التجارية

•هل خفت حدة التوتر بين الصين والولايات المتحدة ؟

-العلاقات الصينية الأمريكية ، أهم علاقات صناعية في العالم ، وخاصة نحن نرغب في الحافظ على علاقات التعاون الطبيعية مع الولايات المتحدة ،ويجب الالتزام بمبدأ المساواة والاحترام المتبادل ، هناك تباحث بين مسؤولين من الصين والولايات المتحدة في جنيف، وتم التوصل إلى توافق لحد ما ، ولكن يجب استمرار الجهود لحل بعض المشكلات، وخاصة أن السلطة الأمريكية فرضت الرسوم الجمركية بلا أسباب وبصورة سافرة .

وكما قلت منذ البداية، حرب التجارة بين الدول لا تنفع اي شخص لا يوجد فائز وكل الأطراف ستكون خاسرة في حرب التجارة ، ولذلك نحن ندعو إلى حل المشكلات من خلال التشاور والتباحث وفقاً لمبادئ الإحترام والمصالح المتبادلة، نحن ايدينا مفتوحة أمام أي تباحث أو تفاوض، وإذا كان هناك أي طرف يثير الحرب التجارية، فنحن على استعداد للمواجهة حتى النهاية.

سفير الصين تشانغ جيانوي

السفير جيانوي مرحبا بالزميل شوقي محمود في بداية الحوار

فرص سانحة عديدة للتعاون بين بلدينا في التكنولوجيا المتقدمة والتركيز الآن على المشاريع تحت التنفيذ

ترتبط الصين ودول " آسيان" و"مجلس التعاون " بعلاقات اقتصادية إستراتيجية وفي اطار "الحزام والطريق"

العلاقات الصناعية الصينية - الأمريكية هي الأهم في العالم والحرب التجارية لا تنفع أي طرف

الشعب الكويتي مثقف وودود ومحب للثقافة الصينية .. ونستمتع بأكل «المجبوس» و«الجريش»

السفير تشانغ جيانوي وقرينته

أعرب السفير جيانوي عن سعادته لتواصله مع الكويتيين من خلال زيارته للديوانيات في مختلف المناسبات، واصفا الشعب الكويتي بالمثقف ويحب التعامل مع الأصدقاء الأجانب، لذلك" اشعر براحة في الكويت.

واشار الى حبه للمأكولات الكويتية مثل " المجبوس " و " الجريش " وغيرها.

واضاف: ابني زارني في الكويت 3 مرات اخرها في مطلع مايو الحالي 2025، لحبه في المأكولات الكويتية والأطباق التقليدية اللذيذة والممتازة .

جيانوي : نبارك لولي العهد بذكرى تعيينه ونثمن إسهامات سموه في تعزيز أواصر الصداقة بين البلدين

هنأ سفير الصين في الكويت تشانغ جيانوي "بالأصالة عن نفسي ونيابة عن سفارة جمهورية الصين الشعبية لدى دولة الكويت أن أتقدم بخالص التهاني وأطيب التمنيات لسمو ولي العهد الشيخ صباح خالد الحمد ، بمناسبة الذكرى الأولى لتولي سموه ولاية العهد، متمنياً لسموه دوام التوفيق والسداد وموفور الصحة وتمام العافية.

واضاف : استذكر بهذه المناسبة إسهامات سموكم المشهودة في تعزيز أواصر علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين الصديقين، والتي توجت مؤخراً بلقاء سموكم مع رئيس مجلس الدولة الصيني لي تشيانغ، والذي تم فيه التأكيد على أن العلاقات الصينية-الكويتية شهدت تقدما سريعا ونتائج مثمرة في التعاون العملي في الأعوام الأخيرة، وذلك بتوجيهات استراتيجية من قائدي البلدين.

وإنني أنتهز هذه الفرصة لأعرب عن كامل استعداد وحرص الجانب الصيني للعمل مع الجانب الكويتي لتعزيز التعاون الثنائي، والارتقاء بعلاقات الشراكة الاستراتيجية بين البلدين إلى آفاق أرحب.

وختم قائلا:أتمنى لسمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد التوفيق والسداد، ولدولة الكويت وشعبها الكريم كل الرقي والنماء في ظل القيادة الرشيدة لسمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد وسمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد.

في إطار تعزيز التعاون الثنائي وتبادل الخبرات

«معهد الدراسات الدبلوماسية المصري» يختتم دورة تدريبية لمنتسبي «الخارجية» الكويتية

القاهرة – "كونا":اختتم معهد الدراسات الدبلوماسية التابع لوزارة الخارجية المصرية الخميس الماضي دورة تدريبية لمنتسبي وزارة الخارجية الكويتية بعنوان "المهارات الأساسية للدبلوماسيين" وذلك في إطار تعزيز التعاون الثنائي وتبادل الخبرات.

وشملت الدورة التي عقدت في الفترة من 25 إلى 29 مايو الجاري عددا من المحاضرات والورش التي قدمها نخبة من كبار الدبلوماسيين المصريين وتركزت على التحديات التي تواجه العمل الدبلوماسي وكيفية إدارة الملفات الإقليمية والدولية.

وفي هذا السياق أعرب سفير دولة الكويت لدى مصر غانم الغانم في تصريح لـ"كونا" عن الشكر لدعوة مساعد وزير الخارجية المصري مدير معهد الدراسات الدبلوماسية الدكتور ياسر علوي للمشاركة في اختتام الدورة التدريبية المقامة للدبلوماسيين من دولة الكويت.

وقال السفير الغانم إن "الدورة تأتي في إطار التعاون بين وزارتي خارجية البلدين الشقيقين حيث نشهد أحد أوجه هذا التعاون في مجال التدريب الدبلوماسي وتبادل الخبرات الذي يعد أحد مخرجات اللجنة المشتركة الكويتية المصرية في مجال تطوير قدرات الكوادر الدبلوماسية في كلا البلدين".

وأشار إلى أهمية هذه البرامج التدريبية التي شملت مجالات التحليل السياسي وتنمية القدرات والمهارات التفاوضية الدبلوماسية وتسوية النزاعات بالإضافة إلى إجراءات المراسم والإتيكيت والمكاتبات والتي تساهم بدورها في تنمية القدرات وصقل المهارات الشخصية لمنتسبي وزارة الخارجية الكويتية.

وشدد السفير الغانم على أهمية استمرار هذه الدورات التي من شأنها دعم التواصل بين المؤسسات الدبلوماسية وتوحيد الرؤى في ظل التحديات والتطورات المتسارعة التي يشهدها العالم لاسيما المنطقة العربية. وعبر عن بالغ الشكر والامتنان الى السفير ياسر علوي والمحاضرين والقائمين على هذه الدورة لجهودهم لتطوير مسار علاقات الصداقة والتعاون الثنائي وإسهاماتهم الملموسة في دعم الأنشطة والبرامج السياسية والدبلوماسية والتدريبية التي تنظمها وزارة الخارجية المصرية.

وقال السفير الغانم "أتوجه بالتهنئة للأخوة والاخوات الزملاء لاجتيازهم هذه الدورة" متمنيا لهم التوفيق في مسيرتهم المهنية كسفراء المستقبل والمساهمة في تطوير وتنمية العلاقات الثنائية مع مصر وعلاقات الصداقة والتعاون مع مختلف الأمم والشعوب.

وشارك في الدورة التدريبية 17 متدربا من وزارة الخارجية الكويتية ضمن أنشطة معهد سعود الناصر الصباح الدبلوماسي الكويتي بالتعاون مع معهد الدراسات الدبلوماسية المصرية.

وتخلل الدورة محاضرات وورش ألقاها عدد من السفراء المصريين السابقين من بينهم وزير خارجية مصر الأسبق محمد العرابي.

سفيرنا لدى مصر غانم الغانم مع مساعد وزير الخارجية المصري مدير معهد الدراسات الدبلوماسية الدكتور ياسر علوي